تعديا الا فذاك يجعل — لاول منه فعول فعل
للثاني وهو الذي قد ضما — فعولة فعالة عما
لا فعلل افعال ثم فعلا — تفعلة تفعيل ثم فعللا
فعللة وفاعل الفاعلة — فعال ما في اول قد حاله
همزة وصل فان بالمصادر — بكسر ثالث وقبل الاخر
زد الفا او تا اضم ما الى — في رابع

تضمنت هذه الابيات مصادر الفعل الماضي المثبت وسواها ثلاثي مجرد او غيره فاما الثلاثي المجرد فله من الابنية فعل بفتح العين اوكسرها او ضمها فالمصدر المقيس لفعل الذي هو بفتح العين اوكسرها فعل بفتح الفاء وسكون العين انه حوى بقسميه تعديا فالاول كنصر نصرا ورد ردا ووعد وعدا وباع بيعا ورمى رميا والثاني كفهم فهما ووطئ وطيا وخاف خوفا وفني حياه قنيا الى لزمه والثاني حوى بقسميه لزوما فذاك يجعل فعول بضم الفاء للاول منه وهو فعل بفتح العين كقعد قعودا وجلس جلوسا الا ان دل على الامتناع فمصدره الفاعل بكسر الفا كالابا بمعنى الامتناع والنفار والجماح والاباق او على دا فمصدره الفعال بضم الفا كمشى بطنه مشيا او على تقلب فمصدره الفعلان بفتح الفا والعين كالجولان والغليان او على سير فمصدره الفعيل كالرحيل والدخيل او على صوت فمصدره الفعال بضم الفاء او الفعيل كنعق نعاقا ونعيقا ونم نغاما وصهل صهيلا وزأر زئيرا او على حرفة او ولاية فمصدره الفعالة كتجر تجارة وامر عليهم امارة اذا حكم وبجعل فعل بفتح الفا والعين للثاني منه وهو فعل بكسر العين كفرح فرحا واشر اشرا ووجع وجعا وعور عورا وجوي جوى الا ان دل على حرفة او ولاية فمصدره الفعالة بكسر الفاء كولي عليهم ولاية وهو الذي المصدر المقيس لفعل الذي قد ضم عينه فعولة بضم العين والفا كالسهولة والصعوبة والعذوبة والملوحة وفعالة بفتح الفا كالجزالة والفصاحة والبلاغة والصراحة وماجاء مخالفا لما ذكرناه فبابه السماع كقولهم في مفتوح العين المتعدي جحده

جحودا

جحودا وشكره شكورا وشكرانا وقالوا حمدا وشكرا على القياس واللازم مات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ شيخوخة ونم نميمة وذهب ذهابا وفي مكسور العين المتعدي علم علما واللازم رغب رغوبا وقالوا رغبا على القياس ورضي رضى وبخل بخلا وسخط سخطا بضم اولهما وسكون ثانيهما وقالوا بخلا وسخطا بفتحتين على القياس وفي مضموم العين حسن حسنا وقبح قبحا ذكر الزجاجي وابن عصفور ان الفعل بضم الفاء وسكون العين قياس في مصدر المضموم العين وهو خلاف ما قاله سيبويه واما غير الثلاثي المجرد فهو اي اطرد من المصادر لافعل منه الافعال سواء كان صحيح العين كاكرم اكراما او معتلها لكن ينقل حركتها الى الفا فتقلب الفا ثم تحذف الالف الاولى او الثانية قولان ويعوض عنها التا كاقام اقامة واعان اعانة والاصل اقواما واعوانا وقد يحذف التا نحو واقام الصلوة ولفعل بالتشديد التفعيل ان كان صحيح الاخر كفرح تفريحا وسلم تسليما وكلم تكليما والتفعلة ان كان معتلها واصلها التفعيل فحذف منه اليا وعوض عنها التا كزكى تزكية ووصى توصية وسمى تسمية وقد تفعل مثل ذلك في صحيح اللام نحو ذكر تذكرة وجرب تجربة والغالب الاستغنا عن التفعيل بتفعلة فيما لامه همزة نحو خطا تخطية وهنا تهنية وجزا تجزية وذلك لان نحو خطئا يجوز فيه ابدال الهمزة يا قياسا مطردا لانها همزة محركة بعد تا زائدة كخطية فلما اطرد الابدال الى المذكور صارت اللام كانها وضعت يا فالتحق بباب التزكية وقل تخطيئا وتهنيئا وتجزيئا وظاهر كلام سيبويه انه يقتصر منه على ما حكي سمع وقد حكى سيبويه نبأ تنبيئا ولفعلل ما الحق به من فعلل كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة ووسوس وسوسة وبيطر بيطرة وجلبب جلببة وللمضاعف منه فعلال ايضا كزلزال ووسواس وهو لغير المضاعف سماعي كسرهف سرهافا ودحرج دحراجا وانه نص الجرمي على انه لا يسمع ويجوز فتح اول المضاعف والاكثر ان يعنى بالمفتوح اسم الفاعل نحو من شر الوسواس اي من الموسوس ولفاعل بفتح العين المفاعلة والفعال بكسر الفا كضارب

Copyright © King Saud University